

التعليق على تفسير ابن سعدي (٨٧-٦١) (سورة القيامة) (٥٢-٦١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم ناخذ مناقشة سورة القيامة لماذا سميت بهذا الاسم يقوم فيها الناس برب العالمين لماذا سميت سورة القيام
بها سورة القيام ليس يوم القيمة فيها يوم القيمة. احسنت. اذا فيها ذكر القيام - 00:00:00

طيب لماذا سميت؟ سمي يوم القيمة بهذا الاسم يقوم فيه الناس الى رب العالمين. يقوم نسأل رب العالمين تقوم فيه الموازين
بالقسط يقام فيه العدل اشهد يقام فيه الاشهاد طيب محمد قوله سبحانه لا اقسم بيوم القيمة ما نوع لا - 00:00:27
لا على الصحيح انها يا شيخ للتنبيه. للتنبيه يعني مثل مثل يا عشان ينتبه السالفة يا فلان ثم يكون معنى ان الله عز وجل
يقسم بيوم القيمة. تمام - 00:00:54

اسامة اركان القسم ثلاثة المقسم المقسم به المقسم عليه. والضحى. من المقسم ربنا عز وجل يوم القيمة المقسم به ايضا نفسه يوم
القيمة اقسم الله عز وجل بيوم القيمة على اثباته - 00:01:09

طيب يحيى هل تحتاج الى اثبات يوم القيمة ام انه امر معلوم من الدين بالضرورة نعم مثل ماني في حاجة. لا داعي نثبت يوم
القيمة ها ولا امس عندك مشوار؟ طيب نشوف - 00:01:41

محمد ما الداعي لاثبات يوم القيمة محمد المشركون ما يؤمنون به نعم لانه احدى المسؤولتين العظيمتين التي انكرها الكفار التوحيد
البعث وافراد الله عز وجل التوحيد والتوكيد ولذلك جاء القرآن كثيرا - 00:02:14

باتبات هاتين المسؤولتين توحيد والبعث المشركون كان ينكرنون البعث وينكرنون افراد الله عز وجل بالعبادة طيب هزان ولا اقسم
بالنفس اللوامة من نفس اللوامة على فعل الخير ولا على تركه ولا الشر ولا على ماذا؟ على فعل الشر - 00:03:03

اذا فعلت هذا وعلى هذا تمام. قول سبحانه الاستاذ عبد الرحمن اسمك مجتب الرحمن طيب ايحسب الانسان ان لن نجمع
عظماته من ذا الانسان هذا احسنت اذا هو جنس المنكرين البعث - 00:03:36

ان لن نجمع عظامه كيف نجمع الضرب؟ في الدنيا او في الآخرة في الآخرة. يعني نبعته. صح طيب بل قادرین على ان نسوی بنانة ما
البنان احسنت. اما الاصابع او المفاصل - 00:04:08

طيب لماذا نص الله عز وجل على البنان فقط ها كلکم نام؟ اذا وجدت المفاصل وجد الانسان. نعم لانها دقیقة فغيرها من باب اولی.
والله عز وجل الذي ابتدأ الخلق لن يعجزه ان يعيده - 00:04:34

ولذا قال سبحانه افعينا بالخلق الاول؟ يعني هل اعجزنا خلقكم اولا طيب قوله سبحانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يفجر امامه ما
معناها؟ بكري. يعني قيل يعني قبل يوم القيمة - 00:04:58

المعاصي فجور معاصي يتمادي فيها امامه شمعنى امامه المستقبل او امامه اي قبل يوم القيمة طيب طيب قوله سبحانه يسأل ايانى
يوم القيمة يسأل ايا يوم القيمة. ابو احمد السؤال عن القيمة له احوال - 00:05:23

الحالة الاولى ثوانى. اذا سؤاله عن القيمة ما هو سؤال انكار يعني متى هذا ردكم الصادقين؟ ينكر. طيب والنوع الثاني من الاسئلة
جبريل عليه السلام في حدثه ماذا قال؟ اخبرني عن الساعة. ما المراد؟ هل سؤال انكار؟ او سؤال تمهين - 00:05:59

وقتها تعين الوقت. طيب وهل هذا ممكن احسنت اذا لا احد يعلم متى تقوم الساعة؟ طيب السؤال الثالث النوع الثالث الرجل قال ماذا
اعددت للساعة ان هذا السؤال استعداد بالعمل الصالح - 00:06:31

طيب قوله سبحانه فاذا برق البصر وخفق القمر وجمع الشمس والقمر. ما هذه حضرت امس وبادي طيب برق البصر خوفا وفرعا

طيب و خسف القمر ايش معنى خسف؟ ذهب ضوء ما عاد فيه ضوء و جمع الشمس والقمر - 00:06:58

قبل طلوع الشمس و تنظيم الميزان ثم ماذا يفعل بها ترمي في نار جهنم لتعذب صح اذا تبكيت لمن كان يعبدها طيب فيه امس مر معنا برق البصر ان نقول انه شخص - 00:07:34

من هول يوم القيمة ثم ذكرت قوله تعالى مخطئين مقنعين مخطئين مقنعين. مخطئين مقنعي رؤوسهم. ايه. طيب. ذكرت امس ان المخطئين خافضوا رؤوسهم. قد اخطأتم في ذلك و ان مخطئين يرافعوا رؤوسهم الى السماء خوفا - 00:08:00

طيب قول سبحانه يقول الانسان يومئذ اين المفتر عن المفتر تمام كلاما وزر اي لن يكون هناك مكان يذهب اليه الى ربك يوم اذا ربك يومئذ المستقر صرت يا خالي - 00:08:24

اشمعنى ان مستقر مصطفى احسنت اذا الله عز وجل مرجع المصير ثم الحساب ينبع الانسان يومئذ بما قدم واخر. يلا ابو مبارك بما قدم واخر طيب كيف الانسان يقدم ويؤخر - 00:09:00

طيب طيب هل يمكن الانسان يموت ويصير بعده عمل صالح او سيء؟ مثل صدقة جارية علم ينتفع به تمام اذن بما قدم واخر من العمل ويتحمل ان نقدم مؤخر فعل او لم يفعل. ايه. قدم فعل اخر لم يفعل - 00:09:22

طيب قوله سبحانه بل الانسان على نفسه بصيرة هزال ما مع كيف البصيرة؟ ولا القوى معاذيره؟ طيب هل في احد يعني شي في الانسان يشد عليه مثل اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم والجلود كذلك والارجل تمام - 00:10:02

طيب درس اليوم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والديننا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:10:35

قال الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قرآننا فاذا قرأناه فاتبع قرآننا كلاما بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة. وجوه يومئذ اذ ناضرة الى ربيها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة - 00:11:01

تنطن ان بها فاقيرة. احسنت باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله هذه الآيات التي قرأها القارئ فيها مسألتان عظيمتان. الاولى فيما يتعلق بنزول القرآن وتلقى النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:11:41

والثانية في رؤية الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. فاما في المسألة الاولى فان ربنا عز وجل يقول مخاطبا نبيه صلى الله عليه وسلم ومعلما له مؤديا له لا تحرك به لسانك - 00:12:08

لتعجل به لكن لا تحرك ما ملنا انا في الجواب ان يتبيّن من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه جبريل عليه السلام بالقرآن يقرأ عليه انا من حرصه عليه كان يقرأ معه - 00:12:27

يقرأ معه لان لا ينساه فالله عز وجل قال له لا تحرك به لسانك. يعني انتظر واستمع. ثم تكفل الله عز وجل له ووعده وهو سبحانه وتعالى الصادق فقال ان علينا جمعه وقرآننا - 00:12:49

وهذا تكفل من الله عز وجل بانه سوف يجمع له القرآن في صدره اي يحفظه وقرآنها يعني وان تقرأه فلا تتعجل ولا تخف. لان يضيع منك ان علينا جمعه وقرآننا - 00:13:14

وهذا وهذا من حيث المعنى قوله تعالى وان علينا للهدي اشمعنى ان علينا الهدي له معنيان اما ان طريق الهدي اليانا وهذا لا يشهد للمعنى هنا. والمعنى الثاني ان الله تكفل بالهدي - 00:13:36

بالبيان ولذلك ارسل عز وجل الرسل وانزل الكتب فيبين الحق. قال سبحانه ان علينا جمعه وقرآنها اذا قرأناه فاتبع قرآنها. يعني اذا انتهى الملك الموكل الوحي هو جبريل عليه السلام من قراءته عليك فاتبع قرآنها اي فاقرأه - 00:13:56

اي فاقرأه واتبع لها معنى اخر سوف نذكرها الان ان شاء الله ثمان علينا بيانه. هذا الامر الثالث الذي تكفل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم به وهو البيان عن التوضيح. فالله عز وجل تكفل بقراءة القرآن وجمع في جمع - 00:14:23

صدره وان يقرأه وان يفهمه ثم ان علينا بيانا ومعنى البيان اي التوضيح والتبيين طيب وقوله سبحانه فاذا قرأناه فاتبع قرآنها الاتباع هنا يأتي بمعنى التلاوة ان تقرأه ويأتي ايضا بمعنى امتحان الاوامر واجتناب النواهي - 00:14:50

فالله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اتبع ما يوحى إليك وهذا اتل ما اوحى إليك من كتاب. فان معنى اتلوا تاني معنى اقرأ وتاني معنى - [00:15:24](#)

اتبع اتباع القرآن يكون بامتثال الأوامر واجتناب النواهي وتصديق الاخبار اذا ثلث معاني ما هي ؟ اتباع الأوامر؟ واثنين من النواهي ؟ التصديق. تصديق الاخبار طيب قال سبحانه ثم ان علينا بيانه - [00:15:40](#)

اي توضيح وبهذا نعلم ان القرآن كان واضحا للنبي صلى الله عليه وسلم كله ليس فيه معنى يخفي ابدا سواء فيما يتعلق بالاخبار في الاخبار الماضية او الاخبار التي اخبرها الله عز وجل في المستقبل او كذلك ما يتعلق بمعاني الصفات - [00:16:04](#)
ما يتعلق بذات الله عز وجل فنقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها تماما ثم ان علينا بيانه وسوف نزيد لسؤال في اسئلة الصفات في الرؤية. طيب وفيه ايضا - [00:16:30](#)

ان الصحابة رضي الله عنهم علموا القرآن كله اما الفاظه فهذا بالاجماع. واما معانيه فكذلك قطعا. ليس هناك شيء ان القرآن يخفي على الصحابة رضي الله عنهم لكن ليس معنى هذا ان كل صحابي يعلم كل القرآن - [00:16:50](#)
لكن مجدهم لا يخفي عليهم شيء ابدا هذا مقتضى كمال الدين ان الدين واضح عند الصحابة رضي الله عنهم وكذلك بلغوا من بعدهم فمن بعد الصحابة رضي الله عنهم من حيث العموم لا يخفي عليهم شيء - [00:17:17](#)

لا من حيث الاخبار ولا الاحكام. امثالا واجتنابا. طيب الى اليوم نقولها اليوم قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة فإذا اليوم الى ان يأذن الله عز وجل برفع القرآن كلهم معلوم. لكن ليس عند كل احد لكن عند - [00:17:38](#)
جموع الامة مجموع الامة واضح الكلام طيب وفيه انه علينا ان نتعلم معاني القرآن يتعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل
علمه لنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتعلم عند احد - [00:18:06](#)

وانما الله هو الذي علمه. قال الله عز وجل وعلمك ما لم تكن تعلم وقال وو جدك ضالا فهدي. فهدي ايش معنى ضالا؟ لم تعلم. لا تعلم شيئا وهذه منقبة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:31](#)

ما هي انه كان لا يعلم شيئا ما تعلم عند معلم ولا قرأ كتابا ولا دخل مدرسة وانما علمه الله عز وجل الدين كاملا وهذه منقبة ومن ادلة نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:18:52](#)

وحجة على من انكر رسالته قال الله عز وجل ما كنت وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا تاب المبطلون ايش معنى الاية ما معناها؟ يقول لو كنت تعلم عندك علم عندك علم سابق المبطلون يقول له اجابة من اختلقه - [00:19:15](#)
اتى به من النصارى من اليهود من كذا وكذا مع انهم يعلمون النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفونه تماما ويعرف اين ذهب واين جاء ومع هذا قالوا انما يعلمه بشر - [00:19:43](#)

وهذا هو الاناد فان الذي لا يريد الحق يعاند ويما حن ويختلق الكذب ولكن مهما علا الباطل فالحق يدمغه. قال الله تعالى بل نقبض بالحق على الباطل ها فيدمغه الدماغ هنا - [00:20:00](#)

في النص يدمغه تماما بعدها قال فإذا هو زاهق طيب ثم قال سبحانه كلاما بل تحبون العاجلة كلاما هنا يحتمل انه معنى حقا انتم تحبون العاجلة عن الدنيا وملذاتها وشهواتها ويحتمل ان المعنى الردع والزجر - [00:20:26](#)

ان القرآن بين واضح لان الله عز وجل تكفل جمعه في صدر النبي صلى الله عليه وسلم وان اقرأه وان يبينه فليس هناك شيء خفي وانما الذي اوجب لكم الضلال والخفاء انكم لا تريدون الآخرة - [00:20:58](#)

وانما تقبلون على الدنيا كل بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة يعني تتركون الآخرة والآخرة خير وابقى. فلا تقارن بالدنيا وليس شيئا امامها ولذا قال صلى الله عليه وسلم لموضع سوط احكام في الجنة خير من الدنيا وما فيها - [00:21:20](#)

موضع الصوت الصوت تكريبا قد اليد مترا في الجنة خير من الدنيا كلها وهذا يدل على عظم الآخرة وان خير وابقى. قال سبحانه كلاما بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة. وفي هذا الحث العظيم على الاقبال على الآخرة و - [00:21:50](#)

التقلل من الدنيا والدنيا لابد منها لابد لنا من دنيا حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو ازهد الناس في الدنيا يعمل وكان يأكل وكان

يشرب وينام ويتزوج لابد من دنيا لكن تكون الدنيا - 00:22:14

مطية للآخرة ثم لا يقبل الانسان عليها وانما يكون دائماً يفكر في الآخرة يقول ابن عمر رضي الله عنهم اثانا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا لنا كيف نعالجه - 00:22:37

يعني بالابر ولا بالشرح معنى نعالج يعني نصلح والشخص مثل الرف هل تعرفون الرف؟ ما تعرفونه انتم هل سراير ما ادرى ايش مثل السرير لكنه من من آآ جريد النخل - 00:23:05

فيقول نحن نعالج خصا لنا قد وهي فهو مثل السرير فهو يعالج يزينه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول قال ما هذا ويعرف عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله قال وهي نعاجة زينة قال الامر اعجل من ذلك - 00:23:28

والنبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام لم يرد ان يتركوا اشياء ما يصلحونها. لا وانما اراد ان يذكرهم ومرة اتى على الناس في السوق فاذا لهم شيء من الاقبال على السوق والبيع والشراء والربح - 00:23:50

فتناول سخلة صغيرة ميتة اخذه حتى رفع الناس جدي صغير قال ايكم يحب ان يكون له هذا؟ بدرهم قالوا يا رسول الله ما منا احد يحبك الا بدرهم جيفة ميتة بدرهم بعد - 00:24:13

فقال ايكم يحب ان يكون هذا له كما قال بلاش بدون فلوس قالوا يا رسول الله لو كان حيا كان عبيا انه اسك يعني صغير الاذنين يعني عنز صمعاء بتعرفوا الان سبعة؟ ها؟ يعني العنز اصلاً شكلها فاذا صارت الدنيا ما في اذاني صار شكلها غيره - 00:24:39

طيب قال ايكم يحب ان يكون هذا؟ قال يا رسول الله لو كان حيا كان عبيا ان كان اسك كيف وهو ميت قال فوالله الذي لا اله غيره لا الدنيا اهون على الله من هذا عليكم - 00:25:07

الله اكبر قال سبحانه وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هذا الان مما في الآخرة من يتركه من اقبل على الدنيا ذكر الله عز وجل في هذه الحال اعلى نعيم الجنة - 00:25:25

وهو وهي رؤيته سبحانه وتعالى فان الآخرة نعيم نعيم عظيم نعم قلبي وبدني نعيم دائم سرمدي نعم في المنظر ثم ذكر الله عز وجل مباشرة اعلى النعيم للترغيب العظيم في الآخرة - 00:25:53

فقال وجوه يومئذ ناضرة اي بهية جميلة يظهر عليها النظارة والحسن وذلك بسبب انها الى ربها ناظرة ناضرة الاولى بالضاد اخت الصاد والثانية بالظاء اخت الطاء فالاولى من النبرة وهي النعيم والبهاء والجمال. والثانية من النظر - 00:26:20

من النظر واطاف الله عز وجل النظر الى الوجه ليدل على ان المراد النظر بالعينين بالعينين وهذه من المسائل العظيمة التي عظيمة في من حيث الجزاء ومن حيث العقيدة فمن حيث العقيدة فهن حيث الجزاء بجماع اهل السنة - 00:26:57

ان رؤية الله عز وجل هي اعلى نعيم الجنة تنقيده يعني الرؤية كذا طيب الحور العين والاكل نقول لا هذا اعظم منها اعظم منهم ولم ينزل الناس اليوم يذهبون الى اماكن كثيرة ويبذلون الاموال ليروا - 00:27:27

نشوف وين رايحين نتمشى نتفرج يتمشون بماذا؟ يعني هالواحد يغمظ ويروح يتمشى برجليه هو لا شك ان الرجلين واحد يمشي زين لكن يعاين ينظر الله شوف المناظر شوف شوف الجمال - 00:27:50

شي خيالي يعني واحيانا واحد يشوف لوحة لوحة مرسومة راسمهما انسان يقدر يعاين فيها بعض اللوحات حققت هذا الرسام تبع بملائين ما الذي فيها؟ اكل شرب صناعة ولا شيء منظر بس - 00:28:09

يعني تبذل في هذه اللوحة علشان المنظر الملايين. اذا فالنظر متعة فرؤية الله عز وجل اعلى المتعة هذا المتعة اذا هذا من حيث الجزاء. ومن حيث العقيدة اتنا نعتقد - 00:28:33

بثبت رؤية الله برؤيه الله وان الله عز وجل يتجلى لعباده فيرونوه قال ابن ابي داود في حيته وقل يتجلى الله للخلق جهرة كما البدر لا يخفى اوضح كما البدر يعني كرؤيه البدر - 00:28:57

وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهم اثبات رؤية الله عز وجل وهذى المسألة دل عليها القرآن والسنة والاجماع اما القرآن فمثل هذه الآية - 00:29:29

قال سبحانه وجوه يومئذ ناضرة الى ريها ناظرة ومنه قوله تعالى في سورة المطففين كلا انهم عن ربهم يومئذ لم矽بوبون قال الشافعي رحمة الله لما حجب الفجار عنه دل على ان المؤمنين لا يحجبون - 00:29:49

يرون الله عز وجل ومن القرآن ايضا قوله سبحانه للذين احسنوا الحسنة وزيادة وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة الحسنة بالجنة والزيادة رؤية الله عز وجل ومنه قوله تعالى سورة قاف لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - 00:30:17

واما الاحاديث سمعتموها حدث ابي هريرة حدث ابي سعيد وغيرهم واما الاجماع فقد حکاه غير واحد من اهل العلم كابن كثير رحمة الله في تفسيره وقال الناظم في سرد الاحاديث المتواترة او بعض منها قال مما تواتر حديث من كذب - 00:30:49

ومن بنى الله بيته واحتسب ورؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذه بعضكم مسألة ست مما حکي الاجماع عليه مات عفوا مما تواترت به الاحاديث والحديث المتواتر هو ما سوى الاحاد - 00:31:15

والمتواتر عرفه العلماء بان يرويه جماعة كثيرون تحيل العادة تواطؤهم على الكذب ويستندون بذلك الامر المحسوس من السمع الرؤيا اللمس اذا فاحداديث الرؤية متواترة نسبتها اثباتا تماما - 00:31:42

وان المؤمنين يرون الله وانه سبحانه وتعالى يتجلى عز وجل ثم انهم يرونوه مرتين. مرة في العرصات ومرة في الجنة واعني بذلك حالين والا فان اهل الجنة يرون الله عز وجل كثيرا - 00:32:15

وبحسب مراتبهم فتكون رؤية الله عز وجل لهم حتى ان ان منهم من يرى الله عز وجل بكرة وعشيا و منهم من مررتين في الاسبوع على حسب مراتبهم ونرازلة في الجنة - 00:32:40

ولا مانع لمانع وانكر الرؤية اهل البدع وتحمّنوا بحجج باطلة فاسدة على حسب معتقداتهم ولو انهم سلموا للنصوص ولظواهرها سلموا ونحن قاعدتنا في ذلك ان نقول بما جاء به النص - 00:32:58

بما ثبت به القرآن او البقاء في القرآن او ثبتت به السنة على ظاهره بمقتضى اللغة العربية كم هذا؟ نقول يأتي في القرآن او تصح به السنة نقول به على ظاهر ظاهره ظاهره بمقتضى اللغة العربية اللغة العربية - 00:33:28

فهنا قوله سبحانه وجوه يومئذ ناضرة الى ريها ناظرة نثبت ان الوجه ترى الله عز وجل كيف نقول الرؤية بالعين لكن كيف وجه الله لا ندري لا ندري لكن نثبت لله عز وجل وجهها. وان الله عز وجل يرى - 00:33:54

واما كيفية وجه الله فلا ندري. وهذا قاعدة في جميع الصفات انا نثبت لله عز وجل ما اثبت لنفسه او اثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم على مقتضى اللغة العربية على ظاهر اللفظ - 00:34:23

من غير تحريف ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل واضح ثم نقول من حيث العموم ان صفات الله عز وجل ثلاثة اقسام الصفات المعنوية الذاتية والصفات الخبرية الذاتية والصفات الفعلية - 00:34:43

اذ ذاتية معنوية ذاتية خبرية فعلية ونحن نسبتها جميما لله عز وجل المثال الاول العلم العلم السمع القدرة القوة مثال الثاني الخبري الذاتي الوجه. الوجه العينين القدم الساق الاصابع - 00:35:13

كلها جاءت بها الدليل المثال الثالث الغضب النزول المجيء الاتيان السخط الضحك ثبت جميما ونقول ثبت على حقيقته لكن على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى يعني على ما يستحقه الله - 00:35:42

فنقول علم الهي وجه الهي ضحك الهي نزول الهي غضب الهي لا يشبه لا يشبه شيء. ليس كمثله شيء واضح وتفسير الكلام في هذه المسألة انما يكون في كتب العقيدة. وانصح - 00:36:06

كل من اراد الحق ان يقرأ كتاب شرح العقيدة الواسطية لشيخنا ابن عثيمين رحمة الله وهذا اذا كان متمكنا وعنه نفس في القراءة يعني يصبر على القراءة ويفهم فان قال انا ما عندي نفس القراءة قراءتي يعني الاقل نص ساعة ساعة بس وقف نقول اقرأ اذا شرح الواسطية للشيخ صالح الفوزان - 00:36:28

شيخ صالح الفوزان حفظه الله اقرأ وان توسيع اقرأ شرح شيخنا رحمة الله شرح عجيب جدا عظيم الانسان ينشرح صدره ويري الحق وان علوت وقدرت فلخص شرح شيخنا واكتب على شرح شيخ الفوزان - 00:36:57

هنا باذن الله عز وجل يذهب يعني تتمكن من جل العقيدة وترتاح وما اتاك من شبهة او من قول فاسد ترده بسهولة واعلم انتبهوا واعلموا ان الموفق من اخذ العقيدة على اصول اهل السنة ابتداء - [00:37:24](#)

هذا باذن الله عز وجل يتاصل واي شبهة ترد عليه يردها ولذلك قال العلماء من توفيق الله للحدث الحدث يعني الشاب الصغير ان يتعلم عند صاحب سنة عند صاحب سنة - [00:37:53](#)

بعكس من تعلم في اول امر عند صاحب بدعة وذكرت لكم اكثر من مرة اعيدها اليوم انه ايام الثانوي لما كنا في الثانوي كان عند الناس او عندنا ما عاد - [00:38:17](#)

ان التعمق في العقيدة يوجب الوسوسه يحدث ان تكون موسوسا مرة ثانية شاء عندنا في ذاك الزمان ان ايش؟ ليش تعلم العقيدة وانما التعمق في العقيدة ودراستها باسهاب يوجب الوسوسه. الوسوسه - [00:38:33](#)

وكان نتعجب حتى يسر الله عز وجل لنا التعلم عند العلماء اهل السنة اقول سبحان الله اعظم شيء جاء به القرآن والسنة يوجب الوسوسه تسلس موسوس والله لا يمكن لان العقيدة هي العقيدة في ذات الله عز وجل في الله سبحانه وتعالى في اسمائه وصفاته واليوم الآخر - [00:39:02](#)

العقيدة هي التي ترسخ ثبت الدين وتجعله نورا ظاهرا ولكن شاع ذلك الامر لانهم كانوا يتعلمون العقيدة على اصول اهل البدع اذا جاء النص في العقيدة حرفوه اولوه الى ربها ناظر قال الى ثواب الله - [00:39:34](#)

طيب الله عز وجل الى ربها نقول الى ثواب ربها وجاء ربك قال وجاء الملك وجاء الامر ينزل ربنا قال ينزل ملك ينزل امره ينزل رحمته سبحان الله اذا كل ما جاء نص حرفوه قال هذا وسواس هذا موسوس الله يقول كذا وانتم تقولون كذا لا يقول لا انتبه - [00:40:03](#)

يحذرونك يقول لو اعتقادت كذا انت فاسد العقيدة فهذا الذي اوجب لهم ان يقولوا التعمق في العقيدة يجب اه الوسوسه نقول نعم على طريقتكم صحيح اما على طريقة اهل السنة والجماعة ان نأخذ النصوص على ظاهرها - [00:40:28](#)

وان ثبت لله عز وجل ما ثبت به الدليل على الوجه اللائق به لا اشكال في ذلك قال سبحانه ووجوه يومئذ باسرة باسرة اي عابسة اشد العبوس قد ظهر عليها الكلح والبلاء - [00:40:52](#)

بسبب العقوبة عقوبة تنتظرها تظن ان يفعل بها فاقرة اي تظن ان يفعل بها امرا عظيمها من العقوبة قاصمة الظهر والبلاء والعداب ومعنى تظن هنا اي تيقنت تيقنت لانهم جاؤوا وعرفوا الحق وتدكروا ما كان يفعلون من الشرك والكفر وانكار الاخرة وانكار النبوة - [00:41:20](#)

ورد الكتاب فعرف انهم عاقبون لا محالة فعبست وجوههم وانتظروا العقاب والعداب نعوذ بالله من ذلك نعم احسن الله اليك. قال العلامة ابن سعدي رحمة الله وقوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنها - [00:41:53](#)

فاما قرأناه فاتبع قرآنها ثم انا علينا بيانه. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه جبريل بالوحى وشرع في تلاوته عليه بادره النبي صلى الله عليه وسلم من الحرص قبل ان يفرغ. وتلاه مع تلاوة جبريل اياه - [00:42:17](#)

فنهاد الله عن هذا وقال ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. وقال هنا لا لا تحرك به لسانك لتعجل به. ثم ضمن له تعالى انه لابد ان يحفظه ويقرأه. ويجمعه الله - [00:42:37](#)

في صدره فقال ان علينا جمعه وقرآنها. فالحرص الذي في خاطرك انما الداعي له حذر الفوات والنسیان فاما ضمنه الله لك فلا موجب لذلك. وقوله فاما قرأناه فاتبع قرآنها اي اذا - [00:42:57](#)

كمل جبريل قراءة ما ما اوحى الله اليك فحينئذ اتبع ما قرأه واقرأه ثم ان علينا بيانه اي بيان معانيه. فوعده بحفظ لفظه وحفظ معانيه. وهذا اعلى ما يكون اذن صلى الله عليه وسلم لادب ربه. فكان اذا تلا عليه جبريل القرآن بعد هذا انصت له فاما - [00:43:17](#) افرغ قرأه وفي هذه الاية ادب لاخذ العلم الا يبادر المتعلم المعلم قبل ان يفرغ من المسألة التي شرع فيها. فاما فرغ منها سأله عما اشكل عليه. وكذلك اذا كان في اول الكلام ما يوجب الرد او الاستحسان - [00:43:46](#)

اًلا يبادر بربده او قبوله حتى يفرغ من ذلك الكلام. ليتبين ما فيه من حق او باطل وليفهمه من يتمكن به من الكلام عليه. وفيها هذى من **اللطائف التي يذكرها الشيخ ابن سعدي رحمة الله كثيرا في في تفسيره - 00:44:06**

فيه يقول فيه الادب في اخذ العلم يأخذ العلم وان الانسان يستمع الى المعلم والى ما يلقى اليه يستمع له تماما وينصت فياخذ فاذا **اشكل عليه سأله. وايضا يسأل بادب. وبعض الناس يتتعجل - 00:44:26**

يبسأله او انه لا يتأند في السؤال فربما يأتيلهم امر يعتقد خلافه فيرده كيف تقول كذا وكذا ومن ذلك فعل الخوارج مع جابر بن عبد **الله رضي الله عنه وعن ابيه حينما اتوه وكان يقرر مسألة خروج الموحدين من النار - 00:44:48**

قالوا ماذا تقول ايها الرجل؟ ايش تقول انظر ماذا تقول فجابر رضي الله عنهم فتأنى بهم ثم حاجهم حتى رجعوا جميعا وهذا **من من فوائد الجلوس عند العلماء كذلك ابن عباس رضي الله عنهم حينما تحزب الخوارج - 00:45:15**

في العراق قال لعلي رضي الله عنه دعني اذهب اليهم قال اني اخافهم عليك قال لا لا عليك فذهب اليه من قصة عجيبة فلما جاء **جادلهم وجادلهم حتى رجع اكترهم. رجعوا معه - 00:45:42**

فجل اهل البدع انما ينحرفون لانهم ما سمعوا العلم على اصوله ولذلك يحرض علماؤهم على منع اتباعهم من سماع الحق حتى ان **منهم الان من يقول ان من ترك مذهبة - 00:46:04**

فانه ولد زنا وانا نتولد زنا فاذا كان هذا من رؤوسهم يعني ولد شيخ من شيوخهم قالوا ان اباهم امه حائض جامع امه حايض **تحمل الحائط لكن هؤلاء والله لا لا عقل لهم ولا دين ولا عقيدة - 00:46:25**

فهم يردون الناس من سماع الحق نعم. قوله تعالى كلاما بل تحب وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليك. وفيها ان النبي **صلى الله الله عليه وسلم كما بين لlama الفاظ الوحي فانه قد بين لهم معانيه - 00:46:49**

نعم. وقال تعالى كلاما بل تحبون العاجلة الى اخر الايات اي هذا الذي اوجب لكم الغفلة والاعراض عن وعظ الله وتذكريه انكم تحبون **العاجلة. وتسعون فيما يحصلها وفي لذاتها وشهواتها وتوثرونها على الاخرة فتذرون العمل لها. لأن الدنيا نعيمها ولذاتها عاجلة - 00:47:12**

الانسان مولع بحب العاجل والآخرة متاخر ما فيها من النعيم المقيم. فلذلك غفلتم عنها وتركتموها لأنكم لم تخلقا لها وكون هذه الدار **هي دار القرار التي تبذل فيها نفائس الأعمار ويُسْعى لها أبناء - 00:47:37**

والنهار. وبهذا انقلب عليكم الحقيقة وحصل من الخسار ما حصل. فلو اترتم الآخرة على الدنيا ونظرتم العواقب نظر البصير العاقل **لانجحتم وربحتم ربحا لا خسارة معه وفزتم فوزا لا شقاء يصحبه - 00:47:57**

ثم ذكر ما يدعو الى ايثار الاخرة ببيان حال اهلها وتفاوتهم فيها. فقال في جزء المؤثرين للآخرة على دنيا وجوه يومئذ ناضرة اي **حسنة بھیہ لها رونق ونور مما هم فيه من نعيم القلوب - 00:48:17**

النفوس ولذة الارواح. قوله الى ربها ناظرة اي تنظر الى ربها على حسب مراتبهم. منهم من ينظره كل يوم بكرة وعشية. ومنهم من **ينظره كل جمعة مرة واحدة. فيتمتعون بالنظر الى وجهه الكريم - 00:48:37**

وجمال نعم وجماله الباهر الذي ليس كمثله شيء. فإذا رأوه نسوا ما هم فيه من النعيم. وحصل لهم من والسرور ما لم يمكن التعبير **عنه. ونصرة ونصرة وجوههم وازادوا جمالا الى جمالهم - 00:48:57**

فنسائل الله الكريم ان يجعلنا منهم. امين. وقال في المؤثرين العاجلة على الاجلة وجوه يومئذ باسزة. اي معبسه ومقدمة خاسعة ذليلة **تظن ان يفعل بها فاقرة اي عقوبة شديدة وعذاب - 00:49:17**

فلذلك تغيرت وجوههم وعبست احسنت اللي عندهم مدرسة يروحون الله يستر عليهم. ها؟ ايش لا الله عز وجل في الدنيا لا يرى **الرؤى نعم في الرؤيا رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه - 00:49:37**

قد اتاني ربى الله اعلم كيفية ذلك الله اعلم. ايه. ايه. هذا في الرؤية بالعين في الدنيا مستحيلة قال الله تعالى لموسى عليه السلام **حين قال ربى ارني انظر اليك قال لن تراني - 00:50:09**

ولكن نظروا الى الجبل نعم قال الشيخ رحمة الله من قوله تعالى يعني يرصد فيها حتى طالبا للعلم الایش؟ نعم الدنيا ب الصحيح ايضا حتى الدنيوي علم الرياضيات علم كيميا الفيزياء اللغات ينبغي ان يتأنب ما انسان لن يتعلم الانسان الا بالادب - 00:50:28

نعم السؤال يا شيخ يقول اذا كانت الركعة تدرك بادراك الركوع فتكبيرة الاحرام متى تكون يعني قد فاتتني او قد ادركته. جيد تكون تكبيرة الاحرام في الركوع تدركها اذا كبرت ثم ادركت الامام ولم ينزل حائط - 00:50:58

اتحاد الركوع يعني لم ينزل بهيئة الركوع ونقول تكبيرة الاحرام في الفرضية لا بد تقولها وانت قائم فتقول الله اكبر ثم تنزل فلو قدر ان الامام بدأ يخرج يطلع فنقول ان وصلت الى هيئة الركوع ولم ينزل الامام في هيئة الركوع فقد ادركت - 00:51:23

بيكر قد فارق هيئة الركوع ففاتهاك فان ترددت فلا تأخذ من ثلاث احوال اذا نقول من من كبر الاحرام ثم رفع مع الامام فناخذ من خمسة احوال محمد ركز يعني انت. اي. بتضيبيه وتعيده الحين. الاولى حال اولى ان يتيقن انه ادرك - 00:51:43

كيف يتيقن؟ نقول رفع بصرى الى حال الركوع ولم ينزل امام في حال الركوع. هذا يحتسب الركعة الحالة الثانية ان يتيقن انه لم يدرك الله اكبر ثم رفع الامام ما بعد تقول لا ترجع خلاص - 00:52:09

هذه واضحة اللي غير واضحة الثالثة ان يغلب على ظنه انه ادرك فهنا يحتسب الركعة ثم يسجد للسهو بعد السلام ان كان فاته شيء فان كان هذى الاولى ما عليه شيء لان الامام يحمل يحمل الشك هذا - 00:52:27

الحالة الثالثة ان يغلب على ظنه انه لم يدرك فلا يحتسبها فليحتسبها ويسلام للسهو بعد ما ابدا ايضا بعد السلام. معه شك. لانه بنى على غالبه ظنه الحالة الخامسة ان يتربدد - 00:52:51

هل هو ادرك ام لم يدرك؟ ما ترجع عنده شيء فهنا لا يحتسبها ويسلام للسهو قبل السلام هذه خمسة احوال من ضبطها عرفها ايش يسوى يلا عندك شيء اه يقول احسن الله اليك من يقول ابني ساخذ بالقرآن وبالحديث فقط ولا اخذ بتفسير العلماء له يعني - 00:53:14

يفسر من من نفسه. نتنظم وتتحرف اي علم في الدنيا اذا لم تأخذ على معلم تنحرف خذ الكتابة جانا واحد قال تعلم الكتابة دعوني من الطفل رجل اعرابي عمره عشرين سنة - 00:53:47

قال بتعلم من الكتاب كيف تعلم الكتابة بدون معلم؟ صح كيف تتعلم؟ خلونا منها للسواقة واحد بيسوق السيارة ما يعرف السواقة تماما ولا شيء ولا يعرف السواقة وتفضل سوق السيارة ايش بيسوى؟ يركب في الحوض - 00:54:05

اقعدى ويدفعها بنفسه ما في شي بدون معلم ما في شي ابدا هذا انحراف ولذلك الذي لا يأخذ العلم عن من سبقه هذا ينحرف ولذلك جاء في الحديث وان كان في في سندهم شيء من النظر الا ان معناه صحيح. يحمل هذا العلم هذا العلم من كل خلف عدونا - 00:54:22

لابد يأخذ الاول عن الآخر نعم يأخذ الآخر عن الاول فكل واحد يبلغ. فالنبي عليه الصلاة والسلام بلغ الدين للصحابة ولذلك اختار الله الصحابة افضل القرون. والصحابة رضي الله عنهم بلغوه الى من بعدهم. والى من بعدهم وهكذا وهكذا توصل البنا - 00:54:48

يقول احسن الله اليك اه اني اه اعتمدت على برنامج القبلة وصليت عليه. ثم بعد ذلك لما مشيت تحدث البرنامج فرأيت ان الاتجاه غير اتجاه صلاتي الماضية انا صلاتي صحيحة. ما دمت - 00:55:15

ما دمت حينما صلitàت لم يكن عندك شك فصلاتك صحيحة واعتمدت على شيء صحيح في هذا البرنامج معتمدة هكذا قد تختلف لكن لو انك عندك شك قلت خلني اصلي واهم شيء النية هنا تعيد الصلاة. اما ما كان عندك شك اصلا. ادخل برنامج صحيح - 00:55:37

اتجاه صحيح وصليت ما عليك شيء يقول انه اذا كان اهله من اهل البدع وهو قد تسنى فهل يجوز ان يصلي امامهم على يعني ويذهب معهم لزيارة ما يزورون يتقي شرهم في البداية - 00:56:00

اذا خاف خوفا حقيقيا خاف على نفسه فالله عز وجل يقول من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فلو فعل وقال له اطمئن بالايمان وكان الخوف حقيقيا. خوف الهاك - 00:56:18

فلا بأس بذلك ما عليه شيء نعم لو اجتهد ايه ها نقول اذا اجتهد في البلد وليس بلد اجتهاد لابد من يقين لان البلد فيه مساجد وفيه

ناس يسألهم اما لو كان في البرية واجتهد فهذا - 00:56:38

ليس عليه شيء يقول احسن الله اليك امس صليت في مسجد و كنت في الصف الاول وبينه وبين الامام مسافة يقول فيه اثنين على كراسى يجلسون خلف الامام مباشرة بینا وبين الصف الاول بين الامام وبين الصف الاول. يقول هل صلاتهم صحيحة ولا انصح -

00:57:03

يقول انه صلى في الصف الاول في مسجد وبينه وبين الامام مسافة ففيه اثنين يجلسون بكراسيهم بين الصف الاول وبين الامام يقول هل هذا يصلح؟ يصلح ما دامه ما دامه اثنين فتصح صلاته لكن خلاف السنة انه ليسوا في الصف لكن ليسوا منفردين -

00:57:27

تصح صلاته. يقول احسن الله اليك كم عدد ركعات السنن الراتبة بعد الظهر قبل الظهر قبله اربع وبعده اثنتان واربع اثنتان اثنتان
بينهما سنا م يقول لو وجدنا اه شاة او بغيرها تعرّض لحادث - 00:57:48

ولم نجزم بحياته فهل يصح عقره؟ يعني انه اي اذبحوه اذا خرج الدم يسيل اه يحل تكون ادركتموه. اما اذا لم يخرج ذنب او خرج دم مذبوح دم السيلان خفيف. هذا قد مات - 00:58:14

فان ترددتم هل هذا الذبح يحله او لا؟ فالاصل عدم الحل قل احسن الله اليك اذا دخلت المسجد وباقى وقت قصير على الاقامة. هل اصلي السنة او اصلي تحية المسجد - 00:58:34

هي السنة هي تحية المسجد السنة تجزئ عن تحية المسجد واذا صلت ركعتين بنية الراتبة فهي تجزيك عن الراتبة وانت تحية المسجد ها خلصنا شوي طيب طفي اليوتيوب - 00:58:50